كوثـــري وعِشـــقي مِـــنْ شَفِيْفِ وَجْـــدِي
صِغْتُـــهُ حُرُوفًـــا نُـــثِرَتْ كَـــوَرد
جَانِحًـــا لِطُـــوسٍ أَبتغـــي لِرَفْـــدِ
كَـــي أَحُـــطَّ رَحْـــلاً فِـــي رِيَـــاضِ خُلْـــدِ
أَرتـــوي نَسِـــيمًا مِـــنْ خَمِيْـــلِ وَرْدي
حُبُّـــهَا سَـــقَانِي مِـــنْ زُلَالِ شَـــهْدِ
مِـــنْ أَبِـــي الجَـــوَادِ تَـــاجُ كُـــلِّ مَجْـــدِ

شوقٌ إلى مثـــوى الإمـــام بـــالنُّور يُغْرِينَـــا
طَـــيْرُ الهَـــوى يَشْـــكو هُيَـــامي يَا طُـــوسُ فاسـقِينا
مِـــنْ وحـــيِ دَمْعَـــاتِ غَرَامِـــي عِشْـــقًا و إِسْـــقِينَا
يَـــا ليتـــني فـــوقَ الرُّخَـــام أُبْدي جَـــوَىً فِينـــا
عِنْـــدَ الرِّضَـــا أشـــدو سَـــلامي بـــالحُبِّ تلحينَـــا
أَســـتافُ مـــن فيـــضِ المقَـــام عِطـــرًا وَنَشْـــرِينَا

عِنْدَ ضريحِ الرضَا أُبْدي شجوني وألثمُ القبرَ مـــن عَيـــن يقينـــي
عسى يضيءُ سَناهُ فـــي كيَـــاني وتَنْجلي ظلمةٌ تَغْشِـــي عُيونـــي
يا سَيدي ضامِنَ الجَنّـــاتِ إنـــي ضيفٌ فَجُدْ بالقِرَى واكْشُف شُجوني
يا آلَ بيتِ الهُدَى حَطّت ضُعُونـــي بِبَابِكُم أرتجـــي خَـــيرَ مُعِيـــنِ
إنّـــي أوَاليكُـــمُ لكـــن ذَنْبـــي مِنْ غَفلتي والهَوى أغْوَى ظُنُونـــي
فارسل نَسيمًا علَى قلبي وخُذْنِـــي في رَحْلِ أَهْلِ الكِسَا وأقضِ دُيُونـــي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

أَشْـــــرَقتْ بِنُـــــورٍ فـــاضَ فـــي رُبَاهَـــا
أرضُ طُـــوْسَ لَمّـــا حَـــلَّ فـــي فِنَاهَـــا
شَـــمْسُ آلِ طَـــه خَـــيْرُ مَـــنْ وَطَاهَـــا
الرّضَـــا ابـــنُ مُوســـى فَـــانْجَلَى دُجَاهَـــا
فـــاغتَدتْ رِيَاضًـــا سُـــرَّ مَـــنْ رَآهَـــا
وانتشـــتْ حُبُـــوْرًا بِالـــهَنَا سَـــمَاهَا

غَنَـــتْ نشـــيدًا مِـــلْءُ فِيـــها مِـــنْ نَشـــوةٍ لحنَـــا
فخْـــرًا بِنُـــورٍ حَـــلَّ فيـــهَا يَـــا سَـــعْدَهَا سُـــكْنَى
غيـــثُ النّـــدى يَسَـــقِي رُبَاهَـــا قـــد أَخْجَـــلَ المزنَـــا
والعلـــمُ يَشـــذُو في حِجَاهَـــا مِـــنْ فِكْـــرِهِ الأَســـنى
والحِلْـــمُ يَمْشـــي في ثَرَاهَـــا كَـــالوردِ في المغـــنى
ذاكَ الرّضَـــا نجـــمُ سَماهَـــا ليـــلاً زَهَـــى وَسَـــنَا

يا طوسُ فلْتفخري كلَّ الدهـــورِ عِزّي ولاَ تخضعي بَيـــنَ العِبـــادِ
قولـــي إذَا عـــاذلٌ أبدَى عِتَابـــًا: يا طوسُ لا تَسْمُخي فوقَ الوِهَـادِ
فَخْرِي بمن زَارَني مِـــنْ آلِ طـــهَ ذاكَ الإمامُ الرِضَا نـــورُ الرّشَـــادِ
ذاكَ المـــرادُ إذا ضـــاقت دروبٌ من زارَهُ ضامنٌ . خُلْـــدَ المعَـــادِ
يا سعدُ مَنْ جاورتْ ذاكَ المُقامـــا أرْوَاحُـــهُمْ فـــاجْتنوا زادَ الوِفَـــادِ
يَنْهِي بمن حُبّـــهُ حبـــلُ النّجـــاةِ في الحشرِ عِزّي أيا طوسُ ونَـــادِي

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر

دوحـــــةُ الـــــوَلاءِ مُنْتَـــــدَى الفَـــــلاحِ
أينعـــــتْ شُـــــعَاعًا بَـــــازِغَ الصَّبَـــــاحِ
فَنَـــــهلوا جَنَاهَـــــا إِخْـــــوَةَ الصَّـــــلاحِ
وانْتَضَـــــوا عُقُـــــولاً فِـــــي خُطَـــــى الكِفَـــــاحِ
وارجُمـــــوا فَسَـــــاداً عَـــــمَّ فِـــــي البِطَـــــاحِ
أَنْـــــذَرتْ بِليـــــلٍ عَـــــاثِرِ الجِـــــراحِ

عـــــاثتْ ســـــلالاتٌ لكفـــــرٍ في الأرضِ نُكْرَانَـــــا
أَعْراهُـــــمُ شـــــيطانُ مَكْـــــرٍ زُورًا وبُهتانَـــــا
واقتادَهَـــــا إفيـــــونُ شَـــــرٍّ يَصْطَـــــادُ شُـــــبّانَا
فاســـــتطعمتْ كاســـــاتِ خَمْـــــرٍ جَـــــهلاً وطُغيانَـــــا
بـــــاعتْ بِشَـــــهواتٍ وسُـــــكرٍ دِينَـــــًا وقرآنَـــــا
هَـــــلاّ اســـــتعادو نَـــــورَ فكـــــرٍ نهجًـــــا وربّانَـــــا

حبلُ الهُدى عِصْمةٌ مِن كُلّ زَيـــغٍ فَاستعصموا بالهُدى واتلوا الكِتَابَا
لا تَركُنُوا للهَوَى مـــهما تَبَـــدّى في ثوبهِ السّاحِرِ يُغري الشّـــبابَا
كُونوا لنهجِ الهُدى خـــيرَ دُعـــاةٍ قولًا وفعلاً ولاَ تجَفُـــوا الصَّوابَـــا
كُونوا لخيرِ الورَى جُنْـــدَ فِـــدَاءٍ إِنْ سَادَ ليلُ الدُّجى صَارُوا شِـــهَابَا
إنا بكينـــاهُمُ فـــي كُـــلِّ خطـــبٍ بأدمعٍ لِمَ تَـــزلْ تَـــروي العَذَابَـــا
من أجلنا استعذبوا كُـــلَّ الرزايـــا وعانقوا الموتَ كالبيضِ شَـــبَابَا

هذا لنا من لغة الشراة
إلى الملايين بغير إساءة

لجنة التأليف
موكب عزاء الشهيد

يـــــادهر الرزايـــــا ... يـــــادهر الفواجـــــع
مـــن بعـــدك مـــا نحصـــل ... إلا هـــــــــالمدامع
مـــن يـــوم الســـقيفة ... حكّنـــا مـــاهو راجـــع
مـــــاتت ايمتنـــــا ... مـــن فـــاجر وخـــادع
وهـــا لليلـــه بخراســـان ... غـــاب النجـــم الطـــالع
سـمه بغـــدره الحاقد ... ظـــل بفراشـــه ينـــازع

كصـــد إليـــه امـــن المدينـــه ... إبنـــه وصـــب دمعـــه
بـــس عـــاين الـــوالي بســـمه ... أو روحـــه منصدعـــه
بلـــدة غـــرب لا أهـــل عنـــده ... ولا صحبـــه مجتمعـــه
وحـــده يعـــالج طلعـــة الـــروح ... يـــاعظم هالفجعـــه
يوصـــي وصايـــاه الجليلـــه ... أويـــهمل الدمعـــه
في ويـــن أهلـــه تحضـــر اليـــوم ... للـــوالي وتســـمعه

وبس غمضت للردى والموت عينـه ... ضج الجواد بأسى يصفـك جبينـه
ويناشـد بلوعتـه خـير البرايـا ... لاترحـل وتـترك العيلـه حزينـه
بعدك نكاسي الألم يـانور عينـي ... وتصبح ليالي الأسى ظلمه علينـا
ومن ارجع العيلتي بارض المدينـه ... وتسألني عنـك شـخبرها ولينـه
شحجي شـخبرها يـاخير البرايـا ... عن الغدر والكلـب زايـد ونينـه
اكلها مات الإمام بـارض غربـه ... سمه الطاغي وكضى شمعة نبينـا

خلتخلصنا من لضى النيران
إيها المدفون بخراسان

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وَيْحَ طُوْسَ لَمَّا دَهْرُهَا جَفَاهَا
والرَّدى عَرَاهَا كَاسِفًا ضِيَاهَا
جُلِّلَتْ بِحُزْنٍ مِنْ رِدَا أَسَاهَا
حِينَمَا ابنُ مُوسى غَابَ عَنْ حِمَاهَا
جَرَّعُوهُ سُمًّا مِنْ يَدٍ طُغَاهَا
أَيُّ شَمْسِ حُسْنٍ غَادَرَتْ سَمَاهَا

يَا طُوسُ مِنْ كَفِّ الطُّغَامِ ذَاقَ الرَّدى غَدْرَا
فَابْكِيهِ يَا دَوْحَ الهُيَامِ مِنْ مُهْجَةٍ حَرَّى
دَمْعًا عَلَيهِ فِي انْسِجَامِ عَلَّ الأَسَى يَبْرَا
هَذَا الرِّضَا نَجْلُ الكِرَامِ شُقِّي لَهُ قَبْرَا
فَالدِّينُ مِنْ رُزءِ الإِمَامِ يَطوي الحَشَى جَمْرَا
والوَحْيُ مِنْ كَأسِ اهتِضَامِ قَدْ جُرِّعَ المُرَّا

قومي فذي فاطمٌ حسرى حزينةْ لِمَا جَرى للرِّضَا تبكي ذُهُولاَ
جاءت ونارُ الحَشى بالحُزنِ تَهمي دمعًا يَرُشُّ ثَرى الأرضِ سُيولاَ
نادتْ بقلبِ الأسَى يَعلو صَداهَا أبكتْ عيونَ السَّمَا حتَى الجِبَالاَ
يا مُهجتي يا علي صدّعتْ قلبي تُسقَى على غُربة مَوتًا عُضالاَ
قَلبي عليكمْ صَلَى نَارَ هُمُومِي وَخَاطِري جَمرةٌ تَغْلي اشتِعَالاَ
مِنْكُمْ قَضَى حَتْفَهُ سُمًّا وَغَدْرًا وعَاشَ أهلُ الهُدى هَمًّا نَكَالاَ

فاخلعنا من لدى النيران
أيها المدفون بخراسان

لجنة التأليف
موكب عزاء السعامير